

## ٦- زاد المسير ، سورة الكهف (٧٢-١٣) (٣/٦/٦٤٤١)

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق الثالث من الشهر السادس من عام ستة واربعين واربع مئة والـف من الهجرة - [00:00:13](#)

درسنا في التفسير والكتاب الذي بين ايدينا هو زاد المسير من علم التفسير لمؤلفه ابي فرج ابن الجوزي رحمه الله تعالى ومر معنا في قراءة هذه السورة وهي سورة الكهف - [00:00:28](#)

واتضح لنا بعض معالم منهج المؤلف وطريقته وهو انه يركز على انه يعني ينقل لنا تبشير السلف وهو يجمع بين تفاسير السلف او ما يسمى بالتفسير المأثور وهو الاكثر ويضيف اليه التفسير بالرأي والاجتهاد - [00:00:44](#)

ويهتم باللغة ويهتم بالقراءات كثيرا والقراءات من التفسير من التفسير بالرأي او التفسير بالاثار او يكثر بين هذا ويذكر الاقوال اقوال السلف وسيوضح لك ايضا لكن اه مثل ما ذكرنا - [00:01:06](#)

يعني يؤخذ عليه انه يكثر من الروايات الاسرائيلية ولا ينبه عليها وايضا انه يذكر يذكر اقوالا الاولى تركها والابعد عنها مثل تسمية الاشخاص وتسمية الاشياء التي ابهمها القرآن من غير فائدة على الوقوف عليها - [00:01:22](#)

طيب الان نواصل عند الاية السابعة والعشرين من سورة الكهف ويقول الله سبحانه وتعالى واتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك. تفضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - [00:01:44](#)

السلام عليكم وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصلين وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال الامام ابن الجوزي رحمه الله تعالى قوله ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتهدا. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم - [00:02:01](#)

والعشرين يريدون وجهه ولا تعلوا عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطعم الاغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه قوله وتر ما اوحى اليك في هذه التلاوة القولان احدهما انها بمعنى القراءة - [00:02:20](#)

والثاني بمعنى الابتلاء يكون المعنى على الاول اقرأ القرآن وعلى الثاني اتبعه واعمل به وقد شرحنا في سورة الانعام معنى لا مبدل للكلمات قوله ولن تجد من دونه ملتهدا قال مجاهد ملجأ وقال الزجاج معدلا عن امره ونهيه - [00:02:42](#)

وقال موضعا تميل اليه في الارتجال قوله واصبر نفسك سبب نزولها ان المؤلفة قلوبهم جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عيينة بن حصن والاقرع بن حابس وذاهم قالوا يا رسول الله لو انك جلست في صدر المجلس ونحيت هؤلاء عنا يعني ان سلمان سلمان وابا ذر وابا ذر المسلمين - [00:03:05](#)

كان تعليم جبال الصوف واخذنا عينك فنزلت هذه الآية الى قوله انا اعتدنا للظالمين نارا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسهم حتى اذا اصابهم في مؤخر المسجد يذكرون الله. قال الحمد لله - [00:03:35](#)

الذي لم حتى امرني ان اصبر نفسي مع رجال من امتي معكم المحيا ومعكم الممات. هذا قول سلمان الفاسي معنى قوله وصف اجلسها معهم على اداء الصلوات بالغداة والعشي قد فسرنا هذه الاية الانعام الى قوله تعالى ولا تعدوا عيناك عنهم اي لا تصرف بصرك الى غيرهم - [00:03:53](#)

كان عليه السلام حريصا على الايمان وكان عليه السلام حريصا على ايمان الرؤساء ليؤمن اتباعهم ولم يكن مريدا لزيينة الدنيا قط.  
فامر فامر ان يجعل اقباله على قوله ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا سبب نزولها ان امية ابن خلف الجمحي دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طرد الفقراء عنه - [00:04:23](#)

تقريب صناديق اهل مكة فنزلت هذه الآية رواه الضحاك عن ابن عباس. وفي رواية اخرى عنه انه قال هو عبيدة واشباهه ومعنى اغفلنا قلبه جعلناه غافلا قرأ ابو مجلز بفتح اللام - [00:04:52](#)

من اغفلنا قلبه كمال عن ذكرنا عن التوحيد والقرآن والاسلام واتبع هواه في الشرك وكان امره فرطاء فيه اربعة اقوال احدها انه افراط في قوله بانه قال ان رؤوس مضر وانا نسلم - [00:05:13](#)

والمسلم يسلم الناس بعدنا قال وقاله ابو صالح عن ابن عباس الثاني ضياعا قال من جاهد وقال ابو عبيدة والثالث ندما حكاه ابن قتبية عن ابي عبيدة الرابع كان امره بالتفريط والتفريط تقديم العجز قاله الزجاج - [00:05:45](#)  
بارك الله فيك هذي هذا المقطع الاول قلت له ما اوحى اليك والان قوله واتلوا اما بمعنى اقرأ او بمعنى اتبع وقوله تعالى واتلوا هذا ورد في القرآن في مواضع - [00:06:12](#)

منها قوله تعالى اه لقوله تعالى سبحانه وتعالى في مواضع كثيرة في القرآن اه واتل عليهم نبأ ابني ادم عليهم نبأ عليهم النبأ الذي اتيناه اياتنا اه واتلوا عليهم واتلوا عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي - [00:06:31](#)  
كلمة هذه ورد في القرآن كثيرا والصحيح صحيح الله اعلم من هذين القولين اولا انها ان هذين القولين لا يتعارضان لان اذا اتبع ما في القرآن فانه سيقراه يعني الاتباع اوسع - [00:07:00](#)

لا يمكن ان يتبعوا ويعملوا ولا يقرأ يقرأ ثم يعمل فكان يعني العمل واتباع والتطبيق يكون يعني داخلا في قراءة او او يكون من اثر القراءة ولا تعارض بينهما لكن اكثر اهل التفسير - [00:07:20](#)  
التلاوة هي فهم القرآن وتدبره التلاوة هي فهم القرآن وتدبره والعمل به الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته قالوا حق تلاوته يعني يعملون به وقوله تعالى اتلوا ما اوحى اليك - [00:07:41](#)

بلا شك انه يقرأ ويفهم ويتدبر ويفهم غيره ويعمل به. فلا تعارض بين هذين القولين الا ان لا بد ان نفرق بين لما يقول القرآن اقرأ كما في قوله تعالى اقرأ باسم ربك - [00:08:00](#)

قراءة اما يقول اتلوا فهذا القراءة مع تدبر وفهم هو تطبيق طيب يقول هنا تلاحظ الناس ان ابن الجوزي في كثير من الاقوال التي يوردها والقراءات احيانا قليل قليل او نقول لم يمر معنا حتى الان - [00:08:17](#)

انه يرجح كثير انه لا يرجح وانما يسوق الاقوال ويتركها لمن يريد ان يرجح او يرى انها كلها يعني كلها داخلة الان جاء عند قول واتلوا ذكر قوله لما جاء عند قوله تعالى - [00:08:36](#)

ولن تجد من دونه يقول قوله تعالى من كتاب ربك القرآن قال لا مبدل الكلمات يقول مرت هذه في سورة في سورة الانعام بدل كلماته. والمقصود لا نبذل كلماته انه لا يمكن لاي انسان ان يبدل او يغير - [00:08:56](#)

او يحذف او يضيف في القرآن الكريم ان الله حفظه وليس المقصود لابد من كلماته انه لا يطرأ عليه نسخ القرآن يطرأ عليه النسخ قوله تعالى هنا ولن تجد من دونه متحدا - [00:09:21](#)

ما معنى متحدة؟ قال ملجأ او معدلا او موضعا هذي اقوال نسميها او يسميها اهل العلم هذا من اختلاف التنوع واختلاف التنوع يمكن الجمع بينها لانها كل يعبر بعبارة قريبة من الآخر - [00:09:40](#)

ولما يقول ملجأ او معدن او موضع هذي كلها متقاربة. شف بيقول لك موضعا تميل اليه في الاتجاه هو الملجأ الامم المتحدة واصل الاتحاد هو الميت اللحمة خذوا من اللحد وهو الميت. لانه تميل وتعديل كما قال الزجاج معدنا تميل وتعديل - [00:10:00](#)

عن امره مثلا او عن نهيه وتبحث عن شيء اخر لذلك قال ولن تجد من دونه ملتحي ملتحة يعني مكانا اخر طيب قوله تعالى واصبر نفسك هو سبب هو ذكر سبب نزولها - [00:10:24](#)

وتلاحظ انه عندما يذكر اسباب النزول لا يسوق بسندها ولا يحكم عليها ولا يعزوها اصلا حتى العزو ما يعزوه ما يقول مثلا اخرج الترمذي او اخرج البخاري او نحو ذلك. وانما يذكر اسباب النزول هكذا مجردة - [00:10:40](#)

من غير يعني تقييد ولا ولا زمام ولا ولا عنان ولا شي وهذا يعني يؤخذ عليه انا ما ادري عن هذا السند ما ادري عن هذا الاثر هل هو صحيح هل هو سبب نزول حقيقي - [00:11:00](#)

ثم امر اخر والاقرع بن حابس هؤلاء لم يدخلوا في الاسلام الا في المدينة ولم يعرفوا الا في المدينة والسورة مكية وسلمان الفارسي ايضا لم يعني يدخل في الاسلام الا في المدينة - [00:11:15](#)

فعلى هذا تكون الايات هذه الالية التي بين ايدينا تكون نزلت نزلت في المدينة وهذا القول يحتاج الى تثبيت وصحة الرأي الثاني وذاك الرأي اخر وهو انها نزلت - [00:11:35](#)

لما قال بعض رؤوس الشرك في مكة فامية بن خلف ونحو قالوا يا محمد ان كنت تريد ان يعني ان نستمع منك وان نؤمن ونصدق بما تقول يطرد هؤلاء الفقراء الذين يجلسون معك - [00:11:54](#)

يعنون عمار وخباب وبلال ونحوه. وهذا هو الاشهر لكن يقول هنا رواه الضحاك عن ابن عباس مثل ما ذكرنا هذي كلها تحتاج تحتاج الى يعني نرجع اليها هو ذكر عندي في الحاشية يقول - [00:12:13](#)

الاثر الذي ساقه عن امية بن خلف وعن مشركي مكة يقول هو ضعيف هو ضعيف لان من رواية الضحاك ورواية الضحاك ضعيفة يقول اه قوله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا - [00:12:33](#)

يقول فيها قراءتان من اغفلنا وهذه المشهورة المعروفة والقراءة الثانية شف ولا يعزل القراءات لاصحابها والقراءة الثانية بفتح اللام من من اغفلنا قلبه يعني قلبه هو الذي اغفل استغفر الله او اغفر ذكره او اغفل دينه وشرعه وكتابه - [00:12:53](#)

اغفل هو اغفل وقلبه اغفله لكن القراءة الجمهور هي القراءة الاصح اولا وهي الاقوى في المعنى لان هذه عقوبة لا تطع من اغفر الله قلبه عن ذكره وهذي العقوبة الشديدة لانهم لما رفضوا - [00:13:19](#)

وامتنعوا ولم يتقبلوا عاقبهم الله بان اغفل قلوبهم عن ذكره وهذي من اشد العقوبات التي يواجهها الانسان في حياته نجد كثيرا الان من الناس اغفل قلبه عن طاعة الله واغفل قلبه عن ذكر الله. تجد يمر اليوم واليومين والثلاثة والاسبوع - [00:13:38](#)

ما سبح لله تسبيحة ولم يذكر الله في مجلسه هذا هذه عقوبات شديدة وهو يظن انها هذا من اشد العقوبات ان تغفل عن ذكر ان يغفرك الله عن ذكره بسبب ذنوبك - [00:13:58](#)

طيب يقول هنا ولا تطع من اغفلنا قلبه وان يتبعه وكان امره يقول ما معنى امره فرطاً قال فيه اربعة اقوال يقول ان امره افرز في في قوله لانه قال - [00:14:14](#)

لانه قال ان رؤوس مضر وان نسلم يسلم الناس بعدنا يعني وكان امره فرطاً والرأي الثاني قال ضياعا يعني امر فرط يقول افرط في قوله عندنا عندنا شف عندنا افرط - [00:14:35](#)

افرط وفرط رباعي ثاني ثلاثي لكنه مشدد فرط وافرط اذا فرط يعني ضيع الشيء فرطه وقف افرط الشي مثل ما ذكر هنا قال يعني في معناه قال ضياعا وقال سرفا هذا قول ابو عبيدة - [00:14:58](#)

معمر ابن مثنى شرفا وتضييعا وقال عن ابي عبيدة والرابع كان امره التفريط والتفريط تقديم العجز تقديم العجز يعني هذا التفريط شف التفريط من التقدم تقديم العجز هذا فرض يعني متقدم - [00:15:25](#)

يفرط يعني يتقدم والفارق المتقدم هذا معنى معنى غير التضضيع هذا فرط في في في ماله كان يضيعه فرط في هذا الشيء ضيعه وافرط فيه اذا اذا شدد فيه شدد - [00:15:53](#)

فعموما هذه الاقوال يعني التي ذكرت ونقلها عن السلف متقاربة متقاربة والاقرب وكان امره فرطاً اي ضياعا هذا قول مجاهد ناخذ المقطع الذي تفضل قوله تعالى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن - [00:16:16](#)

انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سراجها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمؤ يشوي الوجوه الشراب وساءت مرتفقا. قوله وقل الحق من

ربكم. قال الزجاج المعنى وقل الذي اتيتم به للحرام - 00:16:45

الذي اتيتكم به الحق من ربكم قوله قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر هي ثلاثة اقوال احدها فمن شاء فليؤمن روي عن ابن عباس والثاني انه وعيد وانذار وليس بامر - 00:17:04

الزجاج والثالث ان ان معناه لا تنفعون الله بايمانكم ولا تضرونه بكفركم قال والمغربي وقال بعضهم هو اظهار للغنى لا اطلاقا قوله تعالى انا اعتدنا اي هيأنا واعدنا وقد شرحناه في قوله واعتدت لهم - 00:17:28

هم ظالمون فقال المقصرون هم الكافرون السرادق كل ما احاط بشيء نحو الشقة في المضرب او الحائط المشتمل على الشيء وقال ابن مصيبة السرادق الحجرة التي تكون حول الفسطاط وقرأت على شيخنا ابي منصور ابي منصور اللغوي - 00:17:56  
قال السرادق فارسي معرض واصله بالفارسية قال الفرس تمنيتم حتى اذا ما لقيتهم تركت لهم قبل الضرار بالسراذقة وفي المراد بهذا السرادق قولان احدهما انه سرادق من نار قال ابو العباس - 00:18:33

روي ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان لسرادق النار اربعة جدر كل واحدة مثل كل واحدة مثل مسيرة اربعين سنة - 00:19:06

وفي رواية ابي صالح عن ابن عباس قال السرادق لسان من النار يخرج من النار فيحيط بهم حتى يفرق حتى انه دخان يحيط بالكفار يوم القيامة وهو الظل وهو الظل ذو ثلاث شعب الذي ذكره الله تعالى فيه المرسلات قاله - 00:19:29  
قوله سرادقها اي مما هم فيه من العذاب وشدة العطش يغاث بماء كلبون وفيه سبعة اقوال احدها انه ماء غليظ الزيت العوفي عن ابن عباس والثاني انه كل شيء اذيب حتى ما - 00:19:52

قال ابن مسعود قال ابو عبيدة كل شيء اذبته من نحاس او رصاص او نحو ذلك والثالث قيح ودم اسود قاله مجاهد والرابع انه الفضة والرصاص يذابان روي عن مجاهد ايضا. والخامس انه الذي انتهى حظه قاله سعيد ابن جبير وسادس انه - 00:20:25  
قال مغيث ابن سمي الماء هو هذا الماء هو ما يسيل من عرق اهل الموقف في الآخرة وبكائهم وما يجري منهم من دم وقيح يسيل ذلك الى وادي في جهنم تطبخه فتطبخه جهنم فيكون اول - 00:21:04

يغاث به اهل النار انه الرماد الذي ينفذ عن الخبزة اذا خرجت من التنور قوله يشوي الوجوه قال المفسرون اذا قربه اليه سقطت فروة وجهه فيه ثم ذمه فقال بنس الشراب وساءت النار مرتفقا وفيه خمسة اقوال - 00:21:31  
احدها منزلا قاله ابن عباس والثاني قال ابو مجاهد الثالث عبيدة وانشد لي ابي لؤي لابي لؤي اني ارقت فبت الليل مرتفقا كأن عيني فيها الصابون وذبحه حقوق انفجاره قال الزجاج مرتفقة منصوب على التمييز ومعنى مرتفقة مرتكعة. ومعنى مرتفقا - 00:21:58  
ومعنى مرتفقا متكئا على المرفض الرجل ساءت مجلسا قاله ابن قتيبة والخامس ساءت مطلبا للرفق لان من طلب رفقا من جهتها ومعاني هذه الاقوال في اللغة ما يتفق به - 00:22:38

هذا المقطع قول الله سبحانه وتعالى وقل الحق من ربكم بس نحتاج الى تعليقات يقول اه وقل الحق من ربك قبل هذا مر معنا وكان امره فرط. يقول اه اما من الفعل - 00:23:11

او من الفعل فرط فما الفرق بينهما نقول افراط اذا زاد في الشيء وخلط اذا ضيع. فانت تقول لا افراط ولا تفريط لا افراط ولا تفريط. التفريط تضيع الشيء. والافراط - 00:23:37

التشد في الشهيد وهذا يأتي في الخير والشر لا تفرط الخير اذا كان عندك خير لا تفرط كالصلاة لا تفرط في الصلاة. ولا تفرط فيها يعني تشدد فيها لا افراط ولا تفريط - 00:23:55

اه يقول هنا وكان امره فرطا يعني هو يقول هنا اما من الافراط يقال احدهما انه افراط يعني هذا هذا معنى ويأتي معنى اخر وهو الاسراع في الشيء كما ذكر - 00:24:11

وقالوا اذا يعني مفرط او مفرطون كما في الاية في المفرطون فنانيين مفرطون او كذا قال يعني مسرعون سابقون طيب عموما هذا معناه لكن المتبادل مثل ما ذكرنا - 00:24:30

وكان امره فرطا اي امره قد ذهب وضاع وتاه عليه لا حصل لا دي ولا حصل دنيا قوله تعالى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن. يقول هنا من شاء فليؤمن - [00:24:48](#)

ما معنى هذا الامر؟ فليؤمن ومن شاء فليكفر يعني لك انت مشيئة ان تؤمن ان شئت ان امنت من شئت كفرت. قال هذا على وجه الوعيد والتخويف والانذار مثل قوله تعالى اعملوا ما شئتم - [00:25:06](#)

هو ذكر عدة اقوال فيها ومثل ما ذكروا مثل ما ذكر يعني آآ من شاء فليؤمن وعلى وجهه الوعيد قوله اعتدنا يقول اصل تاء دال ثم قلبت تاء اصلها اعدنا او اعدنا - [00:25:20](#)

ان اعتدنا اصلها اعتدنا اعدنا من اعد لك الشيء اذا هياه لك ما معنى السرداق؟ هذي التي يعني اطال فيها اه اول السرداق هو الشيء المحيط بك. هذا هو الاصل - [00:25:48](#)

الاشياء الجدار اللي يحيط بك يسمى سرداق الحجر الذي يحيط بك سرداق هذه عربية او فارسية هو ذكر هنا ان بعضهم يقول انها معربة ليست عربية معربة وبعضهم يقول عربية - [00:26:07](#)

يعني محيط شيء محيطا بهم اما من نار او غيره يعني هم اما شيء يعني من النار او دخان مثل ما ذكر هذه الاقوال قال وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل - [00:26:32](#)

وان يستغيثوا يعني يطلبون الغوث يعني يطلبون الشراب فانهم يغاثون بماء شديد الحرارة والمهل مثل ما ذكر الزيت يعني الزيت اذا اذا احمى على النار واشتدت حرارته يكون تحته في اسفله - [00:26:59](#)

الحنالة هذي هي دربي الزيت هذه يقول اسقون هذه الحنالة الحارة التي يعني التي تكون او تخرج من الزيت تكون من اثر الزيت ثم ذكر اقوال اخرى نصديد والرصاص وغيرها كلها اقوال السلف - [00:27:22](#)

والله اعلم بصحتها لكن مثل ما ذكرنا الجمهور على انه الزيت هذا الكثير من اهل العلم ما معنى مرتفقا يقول اصل الارتفاق هو ما يتفق به الانسان ما يسمى الان بالمرافق - [00:27:43](#)

مرافق مثل اه حديقة او دورة مياه او مدارس او نحو يقول يسمونها مرافق مرافق حكومية هذه يقول بئس المرفق يعني بئس المكان الذي يستقر فيه يكون فيه خدمات ما في - [00:28:04](#)

بئس المكان هذا مكانه سيء يقول هنا اي نعم قال مرتفقا قال منصوب على التمييز متكئا مأخوذ من المرفق لان يتكى برفق بمرفقه هذا ممكن يعني المجلس المكان الذي نجلس فيه - [00:28:22](#)

يعني سيأتينا بعد قليل قال في حق المتقين ايضا مرفقا وحسنت مرتفقا تأتي الاية اللي معنا هذي اه بئس الشراب وساءت مرتفقا وهنا قال وحسنت مرتفقا المعاني نفس المرتفق هو مثل ما ذكرنا - [00:28:49](#)

يعني الذي يرتفق به يا اما ان يجلس عليه او يكون يجلس فيه المكان المنزل او نحو ذلك نقرأ البقية تفضل قال رحمه الله تعالى قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا اولئك لهم - [00:29:26](#)

ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متجهين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنته صدقا قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات قال الزجاج خبروا انا ها هنا على ثلاثة اوجه ان ان يكون على اظمار على اظمار - [00:29:50](#)

انا لا نضيع اجر من احسن عملا منكم بان الله تعالى قد اعلمنا انه عمل غير المؤمنين الثاني ان يكون خبر ان فيكون قوله انا لا نضيع قد فصل بين آآ قد فصل قد فصل به بين الاسم وخبره - [00:30:21](#)

لانه يحتوي على معنى الكلام الاول لان من احسن عملا بمنزلة الذي من منزلة الذين امنوا ان يكون الخبر انا لا نضيع اجر من احسن عملا بمعنى انا لا نضيع اجرهم - [00:30:58](#)

قال المفسرون ومعنى انا لا نضيع اجر من احسن عملا اعماله تذهب ضياعا فلنجازيه عليها بالثواب الاساور فقال الفراء في الواحد منها ثلاث لغات اسوار وسوار وسوار ان قال اسوار جمعه - [00:31:23](#)

اساور ومن قال سوار او سوار جمعه اسورا وقد يجوز ان يكون واحد اساور واحد اساور واساور سوار وقال الزجاج الاساور جمع



اسورة واسورة يقال هو سوار في اليد بكسر ك - 00:31:47

سوى قال المفسرون البترول لما كانت الملوك تلبس في الدنيا الاساور في اليد وتيجان على رؤوس جعل الله ذلك لاهل الجنة قال قال سعيد بن الزبير يحلى كل واحد منهم بثلاثة من الاساور - 00:32:21

واحد من الذهب وواحد من لؤلؤ وياقوت لان السندس والاستبرق فقال ابن قتيبة السندس رقيق الديباج والاستغرق ثخينه قرأت على شيخنا ابن منصور اللغوي قال السندس رقيق الديباج لم يختلف اهل اللغة في انه معرض - 00:32:53

وليلة من الليالي هندسي حواشيها كلون السندس معرب واصله قال ابن دريد استروه ونقل بلال ونقل الى العجمية الى العربية فلو فلو حقر استبرق او كسر لكنت التحقير جميعا قوله تعالى متكينة على الاراتك الاتكاء والتحامل على الشيء قال ابو عبيدة بالحجاب -

00:33:17

ولا تكون الملائكة الا بحجيلة وسريرة وقال ابن قتيبة الاراتك السرر في الحجاب وواحدها اريكة وقال تعالى لا تكون الاريكة الا سريرا في قبة عليه شوارب ومنه عليها شواربه وما تاعنا. نعم - 00:34:12

مفتوح مفتوح الزجاج الاوائق الخمس بالحجاب. قال وقيل انها الفرش وقيل الاسرة بارك الله فيك هذي مقطع لما ذكر عذاب اهل النار والوعيد الشديد لاهل النار. عطف عليه الوعد الكريم منه سبحانه وتعالى لاهل الجنة الذين - 00:34:49

الذين يعملون الصالحات وهذه طريقة القرآن في الترغيب والترهيب قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا يقال هنا اين خبر؟ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:35:29

قال الشيخ يذكر العراق يقول خبر ان الذين امنوا الصالحات اما انه يعني انا لا نضيع اجر مغمر لم يحتج الى ذكر يعني انا لا نضيع اجر من احسن عملا منهم - 00:35:57

هذا وجه قد علم قد علمنا انه احبط عمل غيرهم الثاني قال ان يكون خبر ان اولئك وقول انا نضيع هذه الجملة معترضة طيب عموما هذي اوجه اعرابية لا تحملا كثيرا - 00:36:25

ما معنى لا نضيع اجر من احسن عملا قال هنا اي لا نترك اعمالا تضيع تذهب ضياعها لما قال هناك وكان امره فرض اي ظياعا هنا جاء وقال لا نضيع. ان عمله لن يكون فرطا بل يكون محفوظا - 00:36:49

انا لا نضيع اجر من احسن عملا اولئك لهم جنات عدن اي اقامة اولئك لهم جنات عدن تجري تجري من تحتهم الانهار كلمة تحتهم القرآن كله تجري من تحتها لما تدخلوا الجنات يقالوا تجري من تحتها - 00:37:11

الانهار الا سورة التوبة في موضع واحد قال تجري تحتها اما من تحتهم اي من تحت اهلها فلم ترد في القرآن الا في ثلاثة مواضع. في الاعراف بوفي يونس وفي الكهف فقط - 00:37:37

من تحتهم وقال بعض اهل التفسير اذا جاءت اذا جاء كلمة من تحتهم اي اهلها فهذا يعني يكون في اعظم النعيم ان تكون عند انهار تجري من تحريمهم ليس من تحت الجنينات - 00:37:53

طيب يعني تجري من تحتهم في قصورهم يقول يحلون التحلية وهي اللبس يقول ما معنى الاساور؟ هو تكلم عن هل هي جمع او مفرد او كذا؟ اكثر اهل العلم ان - 00:38:09

يعني ان الاساور يعني عندنا سوار واساور عاشورا هذا جمع الجمع يعني تقول انا عندي سوار وعندي اساور لكن اذا قلت عندي اسورة هذا الجمع الجمع ولذلك وردت في القرآن اساور ووردة اسورة - 00:38:28

في الزخرف قال اسورة من ذهب القي عليه اسورة من ذهب ووردت هنا اساور يحلون فيها من الاساور طيب والاسا وجمع السوار وهو ما يلبس في اليد مما يعني يكون من الذهب والفضة - 00:38:54

قال هنا اساور من اللون فيها اساور من ذهب ويلبسون ثيابا من دخل بعض اهل التفسير يقول لان هؤلاء هذه السورة نزلت في ضعفاء المسلمين والمضطهدين قال اه لما قال - 00:39:17

اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم الغداة والعشي يريدون وجهه لما كان هؤلاء كخباب وعمار وبلال كانوا نقيدي ايديهم وتظل وتربط

بالاغلال والحبال والقيود عوضهم الله ان ان في الجنة ان - [00:39:41](#)

دخول في الايدي الاساور ولما كانت الثياب احيانا تتمزق عليهم او او تظلم بقوة حتى تتمزق ونحو ذلك ابدلهم الله سبحانه وتعالى بثياب الجنة ثيابا خضرا من سندس واستبرق والخطر اللون الاخضر والسندس كما ذكرهن. قال الرقيق من الدجاج الديباج والديباج هو الحرير. والاستبرغ هو الغليظ. من - [00:40:04](#)

من الحرير يحلون فيها من اساور من ذهب طيب يقول هنا متكئين فيها على الارائك. ما معنى الارائك؟ تكلم عن الارائك وقال الارائك جمع اريكة وهي السرير الذي يجلس عليه لكن ما يقال سرير - [00:40:31](#)

ما يقال اريكة الا اذا كان عليه الحجاب القماش والحرير الذي يكون عليه ويكون من من اعلى ايضا عليه اه شيء يظله من القماش تجلس انت في قبة هذه القبة كما ذكر هنا - [00:40:58](#)

قال قال القبة عليها الشوار وهو متاع البيت يعني تلبس بالاقمشة عليها. هذه هي حقيقة الاريكة. الاريكة غير السرير هذي هذي هو يركز ايضا حتى تلاحظ ان منهج ابن الجوزي - [00:41:18](#)

انه يركز على الالفاظ اللغوية ويحللها تحليلا دقيقا. يأتي عليه كلمة كذا يأتي عليه كلمة كذا يأتي على كلمة كذا. يهتم بهذه التحليل لغوي الالفاظ يهتم بالقراءات نهتم باسباب النزول يهتم بالاقوال - [00:41:42](#)

ويحاول انه يحصل كل ما ورد في هذه الاية من اقوالها سواء تنقل عن السلف او عن عن اهل اللغة طيب الان سينتقل بعد ذلك الى مقطع جديد وهو يتكلم عن القصة الثانية في هذه السورة - [00:41:58](#)

وهي قصة صاحب الجنتين الذي الذي التي يعني الذي فتن في ماله وما جرى له لكن هذه القصة لا نريد الدخول اليها ونأخذ شيئا منها وثم نترك الكثير ان شاء الله في اللقاء القادم نبدأ بها باذن الله - [00:42:15](#)

نقف عند هذا القدر ما شاء الله نستكمل في اللقاء القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:42:34](#)